

حكم صبغ الشيب بالسواد | الشيخ د. مصطفى مخدوم

مصطفى مخدوم

لكن جمهور أهل العلم يكرهون الصبغ بالسواد ويرون أنه مكروه بمعنى أنه مكروه تنزيهاً ليس محرماً يرون أن الكراهية هنا تنزيه وانما يعني أخذوا هذه الكراهية من حديث جابر المشهور في صحيح مسلم النبي صلى الله عليه وسلم قال في - [00:00:00](#) أبي قحافة الذي جاء وكأن رأسه شغامة يعني من شدة البياض. قال غيروا وجنبوه السواد. فأخذوا من قوله جنبوه السواد هذه الكراهية. وإن كان هذه الزيادة فيها خلاف هل هذه الزيادة مدرجة؟ أو هي من قول النبي صلى الله - [00:00:30](#) وسلم رغم أن مسلماً روى هذا الحديث في صحيحه لكن حتى من ناحية المتن ناحية المتن هو أيضاً لا يعطي العموم أنهم قالوا جنبوه هو السواد يعني في حق أبي قحافة وليس فيها صيغة عامة لكل الأمة. ولهذا قال بعض أهل العلم كابن جرير - [00:00:50](#) الطبري مثلاً بأن هذا في من كان حاله كحال أبي قحافة يعني إنسان كبير في السن واشتد البياض فمثله أناس الصبغ بالسواد؟ يعني أنه يبدو شاذاً وغريباً يعني. أما إذا لم يكن في مثل حال أبي قحافة إجازة بعض - [00:01:10](#) أهل العلم. والمسألة على كل حال هي يعني المسائل التي لها مجال للاجتهاد. ويعني أولى ما يحمل عليه هذا الحديث أن ثبت أنه يحمل على الكراهة - [00:01:30](#)